

الأسهم العالمية تواصل الصعود بدعم من حزم التحفيز المالي والسياسات التيسيرية والتفاؤل تجاه الانتعاش الاقتصادي

أبرز النقاط

- الأسواق العالمية تشهد أداءً إيجابياً في الربع الأول ٢٠٢١ في ظل ارتفاع مؤشر مورجان ستانلي العالمي بنسبة ٥,٥%، على أساس فصلي، بدعم من نمو الأسواق الأوروبية.
- استمرار نمو الأسهم خلال شهر أبريل، وتسجيل مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ أقوى مكاسب شهرية منذ نوفمبر ٢٠٢٠.
- تحسن أداء الأسواق بفضل حزم التحفيز المالي والسياسات التيسيرية للاحتياطي الفيدرالي، إلى جانب تقدم برامج اللقاحات وتحسن بيانات الاقتصاد الكلي.
- تفوق أداء مؤشر مورجان ستانلي الخليجي على نظرائه العالميين، مرتفعاً بنسبة ١٢,٦% على أساس ربع سنوي بدعم من ارتفاع أسعار النفط.
- التقييمات المرتفعة، وتزايد فرص نمو معدلات التضخم، والرياح المعاكسة المتعلقة بالفيروس ما زالت من أبرز المخاطر التي تواجه الأسواق.

الأسواق العالمية تعزز مكاسبها في الربع الأول من عام ٢٠٢١

واصلت أسواق الأسهم العالمية رحلة صعودها في الربع الأول من عام ٢٠٢١، لتبلغ العديد من المؤشرات الرئيسية أعلى مستوياتها على الإطلاق وذلك بدعم من حزم التحفيز الضخمة، والسياسات التيسيرية التي تبنتها البنوك المركزية، بالإضافة إلى التطورات الإيجابية على صعيد برامج اللقاحات، وتحسن بيانات الاقتصاد الكلي. وفي ذات الوقت، تفوقت أسواق دول مجلس التعاون الخليجي في أدائها على نظرائها العالميين وذلك بدعم من عدد من العوامل الإضافية بما في ذلك ارتفاع أسعار النفط وتخفيف القيود المرتبطة بالجائحة في بعض الدول وذلك على الرغم من إعادة فرض القيود في دول أخرى. واستمر هذا الاتجاه الإيجابي حتى شهر أبريل، إذ سجل مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ أقوى مكاسب شهرية (٥,٢%) منذ نوفمبر ٢٠٢٠ وجاء ذلك على الرغم من تزايد حدة التقلبات وضعف أدائه نهاية الشهر فيما يعزى إلى حد كبير إلى المخاوف المتعلقة بتزايد معدلات التضخم في ظل تحسن مستويات الانتعاش الاقتصادي وإمكانية تشديد السياسات، هذا إلى جانب حالة عدم اليقين المرتبط بالجائحة.

ومستقبلياً، يتمثل الخطر الأكبر الذي يواجه استمرار ارتفاع أسعار الأسهم والانتعاش الاقتصادي في حالة عدم اليقين المرتبطة بالجائحة، خاصة في ظل عودة ظهور الفيروس في بعض دول أوروبا وآسيا. إضافة لذلك، فإن مخاوف استمرار السياسات المالية والنقدية التيسيرية قد تؤدي إلى تزايد الضغوط التضخمية بمستويات أعلى من المتوقع، وبالتالي إمكانية رفع أسعار الفائدة مما يمثل مخاطر إضافية على أسواق الأسهم.

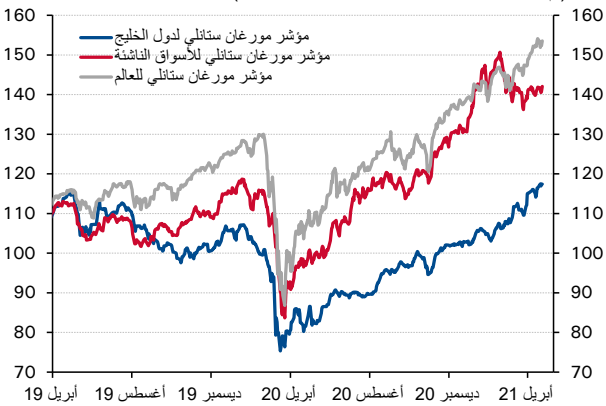
أوروبا تقود مكاسب الأسواق العالمية

كان أداء الأسواق العالمية إيجابياً بصفة عامة في الربع الأول من عام ٢٠٢١، إذ ارتفع مؤشر مورجان ستانلي العالمي بنسبة ٥,٥% على أساس ربع سنوي، بدعم من الأسهم الأوروبية (سجل مؤشر يورو ستوكس ٥٠ نمواً بنسبة ١٠,٣% على أساس ربع سنوي)، في حين ارتفع كل من مؤشري داو جونز الصناعي وستاندرد أند بورز ٥٠٠ بنسبة ٨% و٦% على التوالي. ومن المتوقع أن تستفيد الأسواق الأوروبية، التي تعرضت في وقت سابق لموجة ثانية من تفشي الجائحة وإعادة فرض القيود، من الانتعاش الاقتصادي المتوقع، خاصة وأن تقييمات الأسهم الأوروبية لا تزال جذابة بالمقارنة مع التقييمات العالية للأسهم الأمريكية.

كما قد يعزى أيضاً الأداء الأقل قوة للأسواق الأمريكية مقارنة بالأسواق الأوروبية إلى الارتفاع الحاد لعائدات السندات الأمريكية، مما أدى إلى تقليص علاوة المخاطر الأمريكية وإثارة بعض المخاوف في صفوف المستثمرين. كما تأثر أداء الأسهم الأمريكية أيضاً بالمخاوف التضخمية الناجمة عن الانتعاش الاقتصادي والقلق تجاه إمكانية قيام الاحتياطي الفيدرالي برفع أسعار الفائدة في وقت أقرب مما كان متوقعاً، وذلك على الرغم من تراجع حدة تلك المخاوف لاحقاً بعد أن أعاد الاحتياطي الفيدرالي تأكيد موقفه التيسيري. كما تجدر الإشارة إلى تحول المستثمرين نحو القطاعات التي من المقرر أن تستفيد أكثر من الانتعاش الاقتصادي، أي الأسهم التي تتميز بأفاق نمو أفضل على المدى القصير وتقييمات أقل. ويمكن رؤية انعكاس هذا التحول في نزعة المستثمرين من خلال تفوق أداء مؤشر Russel 2000 مقارنة بالمؤشرات الأمريكية الأخرى (+٤%) على أساس ربع سنوي، إذ يعتبر أبرز المؤشرات الأمريكية الرئيسية لقياس أداء الأسهم الصغيرة.

الرسم البياني ١: أسواق الأسهم العالمية

(تم تغيير فترة الأساس، ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨ = ١٠٠)



المصدر: ريفيتيف داتاستريم

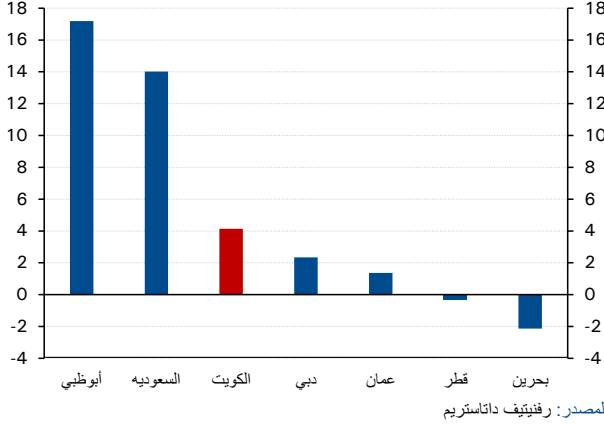
ومن الممكن أن تحقق أسواق الأسهم أداءً جيداً نسبياً في عام ٢٠٢١ في ظل انحسار مخاطر الفيروس، واستمرار السياسات التيسيرية وتحسن الانتعاش الاقتصادي. إلا أنه على الرغم من ذلك، ما تزال هناك بعض المخاطر التي تتمحور بصفة عامة

حد كبير إلى توقف التدفقات المرتبطة بتريفة السوق في عام ٢٠٢٠.

وتشير التوقعات المستقبلية أن تراجع المخاوف المتعلقة بالفيروس في ظل طرح برامج اللقاحات وتحسن التوقعات الاقتصادية الإيجابية قد تساهم في دعم معنويات السوق الإقليمية. إلا أن تلك الأسواق ستظل تتأثر بأسعار النفط وتيرة الإصلاحات الهيكلية والعوامل الجيوسياسية والتطورات المرتبطة بالجائحة.

الرسم البياني ٤: أسواق الأسهم الخليجية (الربع الأول ٢٠٢١)

(% على أساس ربعي)



نظرة مستقبلية إيجابية مشوبة بعدم اليقين في عام ٢٠٢١

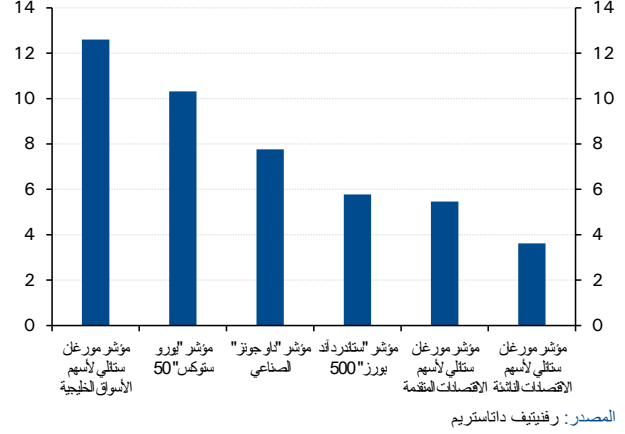
إن انخفاض معدلات الفائدة لمستويات قياسية، ومواصلة البنوك المركزية اتباع السياسات التيسيرية، وتزايد الإشارات الدالة على التعافي الاقتصادي ستساهم في تقديم الدعم اللازم للأسواق خلال عام ٢٠٢١. وسينعكس هذا الاتجاه السعودي في الأسهم العالمية التي تواصل تسجيل أعلى مستوياتها على الإطلاق، مع ضعف الطلب على أصول الملاذ الآمن مثل الذهب والدولار الأمريكي. إلا أن آفاق نمو الأسواق على المدى القصير والمتوسط قد تتعرض بدرجة ملحوظة إلى بعض المخاطر الناجمة عن الحالة الضبابية تجاه الجائحة واتجاهات التضخم والسياسات المتبعة (تخفيف برامج التحفيز تدريجياً، وارتفاع أسعار الفائدة)، وهي عوامل أدت إلى زيادة تقلبات السوق كما شهدنا في الآونة الأخيرة.

إضافة لذلك، فإن اقتراح إدارة الرئيس بايدن فرض زيادة ضريبة على أرباح رأس المال في الولايات المتحدة، قد تثقل كاهل الأسواق الأمريكية إذا تمت الموافقة عليها بشكلها الحالي. كما قد نشهد بعض الرياح المعاكسة نتيجة لعودة ارتفاع عائدات السندات الأمريكية، وإن كان من الممكن إبقاء الزيادات المحتملة تحت السيطرة من خلال عمليات الشراء المستمرة التي يقوم بها الاحتياطي الفيدرالي، واستمرار إصدارات سندات الخزانة والتدفقات الأجنبية الوافدة نظراً لانخفاض العائدات في أماكن أخرى من الأسواق المتقدمة.

حول ضبابية الأوضاع المتعلقة بالفيروس مما قد يؤثر على التوقعات الاقتصادية. وبالنسبة للولايات المتحدة على وجه الخصوص، تشير التقديرات إلى أن المخاطر الرئيسية تتمثل في الارتفاع النسبي لتقييمات الأسهم الأمريكية، وتزايد توقعات ارتفاع معدلات التضخم، وإمكانية إنهاء سياسات التيسير النقدي في وقت أقرب مما كان من متوقفاً.

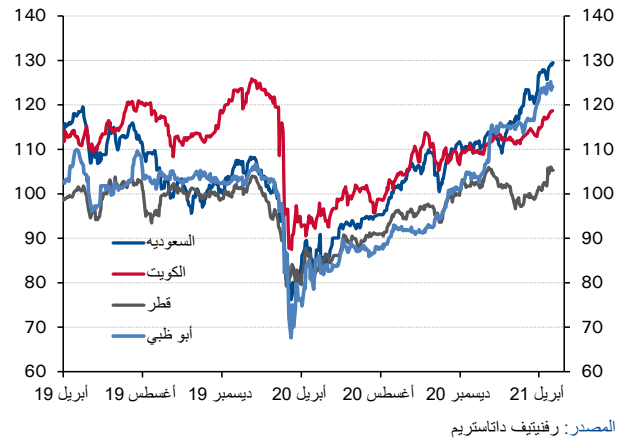
الرسم البياني ٢: أسواق الأسهم العالمية (الربع الأول ٢٠٢١)

(% على أساس ربعي)



الرسم البياني ٣: أسواق الأسهم الخليجية

(تم تغيير فترة الأساس، ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨ = ١٠٠)



تفوق أداء الأسواق الإقليمية على خلفية ارتفاع أسعار النفط

تفوقت أسواق دول مجلس التعاون الخليجي على نظيراتها العالمية، إذ ارتفع مؤشر مورجان ستانلي الخليجي بنسبة ١٢,٦% على أساس ربع سنوي بدعم من ارتفاع أسعار النفط، وطرح برامج اللقاحات وتحسن توقعات المالية العامة. وجاءت أبوظبي والسعودية في مركز الصدارة، بنمو بلغت نسبته ١٧% و ١٤% على التوالي، خاصة بفضل تحسن ثقة مستثمري السوق السعودية بعد الإعلان عن مجموعة من الخطط الاستثمارية الكبرى كجزء من حملة ضخمة لتنويع النشاط الاقتصادي.

أما في بورصة الكويت، فقد ارتفع المؤشر العام بنسبة ٤,١% على أساس ربع سنوي، مما ساهم في وصول القيمة السوقية إلى أعلى مستوياتها المسجلة في ١٥ شهراً (٣٤ مليار دينار كويتي). وساهمت الأسهم المدرجة ضمن السوق الأول (+ ٤,٥%) في تعزيز أداء المؤشر العام إلى حد كبير، بقيادة أسهم قطاعات التكنولوجيا والعقار والخدمات المالية. وبلغ متوسط قيمة التداولات اليومية ٣٩ مليون دينار كويتي، مما يعكس الإقبال المستمر على الأسهم المحلية والمستوى الجيد لأنشطة السوق، وذلك على الرغم من تباطؤ صافي التدفقات الأجنبية الوافدة إلى حوالي ٦ ملايين دينار كويتي في الربع الأول من عام ٢٠٢١ فيما يعزى إلى



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com